

محمد سيد حاج - من حلاوة الإيمان - #أعمال_القلوب

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبيّنات وعضده لمن انكر به بالمعجزات
انزلت التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -
[00:00:00](#)

مجيب الدعوات فالق الاصباح ومبدي الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط
عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات - [00:00:34](#)
ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغلظه المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحين. ولا بدعاء الداعين ولا باستغفاء المستغفرين ولا توبة التائبين
احمده سبحانه حمد الشاكرين والذاكرين. واصلي واسلم على الصادق الامين - [00:00:59](#)
سيدي الاولين والآخرين وامام المتقين وحبيب رب العالمين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله وعلى اله واصحابه اجمعين
عباد الله مع حركة الحياة الصاخبة ووطأة المعاييش القاسية يفقد بعض المسلمين تماسكهم واتزانهم - [00:01:22](#)
فان الحياة المعاصرة اورثتهم امراضا نفسية وتقلبات فكرية واضطرابات اجتماعية فزع بعضهم الى المخدرات وبعضهم الى المهدئات
وبعضهم الى العيادات النفسية وبعضهم الى المسكنات وبعضهم الى الدجل والشعوذة والسحرة وكل ذلك لانهم فقدوا اهم قيمة -
[00:01:52](#)

حياة ضخمة الحركة فيها مادية والمعايش فيها طاغية والقيم تتلاشى تدريجيا فلا فلا غني يرحم الفقير ولا دولة تتدخل في شؤون
الناس تنظم حركتهم. في ظل في ظل هذه الاوضاع يفقد المسلم تماسكه - [00:02:24](#)
حتى يصل الى درجة الانهيار وهنا تبرز صورتان الصورة الاولى قاتمة سورة الذين فقدوا الاحساس بالامان وبالطمأنينة والسكينة
تلاشت عندهم معاني الحياة الحقيقية البؤس يخيم عليهم. فقدوا الامل وفقدوا معنى الحياة الحقيقية. يعيشون بغير هدف -
[00:02:48](#)

هؤلاء ربما ينغمس بعضهم في انانية وحقد ينطوي عليه وصورة اخرى سورة الذي يعيش كريما المحيا كريم الكلمة كريم
المعاملة كريم التعامل مع الناس والفرق بين هاتين الصورتين الفرق بين الايمان وعدمه - [00:03:17](#)
بين من ادرك حلاوة الايمان وبين من فقد لذة الايمان الايمان يصنع المعجزات الايمان اذا وقر في القلب واستقر في الفؤاد يسري في
الجسد وفي الحياة سريان الماء في العود ويجري مجرى - [00:03:43](#)
من العروق يقلب الموازين. يغير الاوضاع. يصحح المفاهيم. يجعل الانسان لا يعرف الى البؤس في سبيل ولا الى اليأس طريقا. يعيش
وهو ينوم ينام على الرضا ويقوم على اليقين يتقلب في نعم الله لا يرى الحياة قاتمة. انما يرى الحياة جميلة - [00:04:06](#)
وصدق الله حين قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وصدق - [00:04:33](#)
الله عز وجل حين قال عن الذين قست قلوبهم قال عنهم سبحانه وتعالى صدره ضيقا كأنما يصعد في السماء. فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين حلاوة الايمان الحياة التي نعيشها - [00:04:53](#)

تجعل المسلم كالالة ويتعامل حتى في عباداته تعامل الروتين. تفقد المؤمن اشواق روحه واحساسه العميق الغيب والاحساس بالغيب والايامن به هو مصدر سعادتنا والهامنا الذي به نستقيم. الحياة غيبتنا تماما مباني ضخمة - [00:05:20](#)

وغابات من السيخ والاسمنت وبنائات شاهقة مع انحدار وتردد في القيم وتراجع في الفضيلة هذا هذه الحياة وطأتها قاسية على كثير من الناس وبالتالي اردت ان اجعل هذه الخطبة عن حلاوة الايمان التي بها ندرك حلاوة الحياة. من اقام حياته على - [00:05:46](#)

اصول ايمانية ومبادئ اسلامية راسخة لا يمكن ان يشقى ابدا. ولا يعرف الشقاء اليه سبيلا انه يعيش وهو مؤمن يعرف ان الامر كله بيد الله تأمل معي هذا الحديث العظيم الذي اللفظ فيه لمسلم في الصحيح - [00:06:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربه وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ذاق طعم الايمان. وكان الايمان حلاوة. وكان للايمان ذوق. يتذوقه المسلم ويشعر به - [00:06:34](#)

به والسؤال هل وجدنا حلاوة الايمان في صلاتنا التي نصليها؟ هل وجدنا حلاوة الايمان في مناجاتنا ورفع في اكف الضراعة الى ربنا هل وجدنا حلاوة الايمان في اذكارنا واقوالنا التي نقولها نمجد بها - [00:06:58](#)

ربنا هل وجدنا حلاوة الايمان حينما نفتح المصحف ونقرأ اجل كتاب وهو كتاب ربنا جل وعلا وبالتدبر والترتيل فاتلوا كتاب الله لا سيما في حداث الظلم وعن نواهي. كن يا صاح من زجرا والامر منه - [00:07:18](#)

الى تردد فالتزمي هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم. هل تجدوا لذة ومتعة عندما تقرأ كتاب الله وتقلب النظر فيه اين حلاوة الايمان؟ حلاوة الايمان من رضي بالله ربا والرضى بالله ربا هو اساس الايمان. لان من رضي بالله ربا - [00:07:38](#)

له ولجأ اليه واطمأنت نفسه الى اقدار ربه. ان الكثير من الناس سبب قلقه وشقائه عدم رضاه بواقعه. وكثير من الناس سبب مشكلاته انه لا يرضى باقدار الله ولا ولا بالقضية. وهذا سبب - [00:08:05](#)

الشقاء وان من عدل الله انه جعل الطمأنينة والسكينة في الرضا وجعل الشقاء والتعاسة في السخط والضجر ان كثير من الناس ينفذ صدره بالشكوى ويئن بالضجر تسمع عشرات الكلمات ومئات الالفاظ التي تتم على غضب وعلى ضجر وعلى شكوى. دي عيشة - [00:08:25](#)

دي حياة والى غير ذلك. كيف حالك؟ يقول لك زي الزفت. بالله دي حالة اخير منها الموت. هكذا تجد مئات الالفاظ والعبارات اراد التي تدل على انهم يعيشون حياة شقاء وحق لهم ان يعيشوا حياة الشقاء. من عدل الله انه جعل السعادة والطمأنينة - [00:08:57](#)

امينة في الرضا باقدار الله سبحانه واقضيته. وبالتالي من رضي بالله ربا في احكامه واقضيته وعبادته ومعرفته وصدق اللجوء اليه سبحانه وتعالى هل رأيت هل رأيت زين ومنظرا اجمل واحسن - [00:09:20](#)

من شعار وزي الصالحين هل رأيت تعباً ونصبا الذ واجمل من نعاس المتجهدين هل شاهدت ماء اصفى وارقى من دموع القائمين المتحسرين الباكين الذين هم على تقصيرهم متأسفين هل رأيت - [00:09:46](#)

خضوعاً وتواضعاً اجل واجمل وافضل من تواضع الراكعين وجباه الساجدين هل رأيت حياة اجمل من حياة الصالحين هل رأيت جنة في الدنيا افضل والذ واطيب من جنة المتعبدين في في في في - [00:10:17](#)

في محراب العبودية ما اظن ان حياة اجمل من حياة اهل الايمان. بقلها وبكثرتها بغناها وبفقرها. لانه ولانه مطمئن الى اقدار الله سبحانه وتعالى اورد ابن ابي الدنيا في كتابه القيم - [00:10:43](#)

المجايبين في الدعاء الذين اجابهم الله في الدعاء واورد ابن كثير في تفسيره في المجلد في المجلد الثالث من التفسير في تفسير قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه حكى - [00:11:08](#)

الصحابي اسمه ابو معلق الانصاري وكان متعبدا وناسكا وزاهدا وكان يتاجر وفي الطريق جاءه قاطع طريق ولص اللص متلثم مقنع اراد ان يأخذ ماله وان يغصبها وان يقتله. فقال له ابو معلق - [00:11:27](#)

ما لي فداك خذه واتركني. قال ما لك ساخذه ودمك ساريقه ما عندك مفر فقال له دعني اصلي. فزع الى الصلاة وهكذا اهل الايمان يفزعون الى الله في الرخاء والشدة - [00:11:54](#)

وتعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة صلى الله وفي سجوده دعا الله يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما تريد.
اللهم اني اسألك بملكك الذي لا يرام. وبِعِزِّكَ الذي لا - [00:12:18](#)
وبنورك الذي ملأ اركان عرشك. اللهم اغثني اللهم اغثني وبعد ان سلم وجد اللص مطرج في دمه وفارس على فرس قد وضع الرمح بين اذنين الفرس خدتي الرحلة نقدمه كدا بين اذان الحصان. قصاد اذان الحصان. يقطر دما. استغرب - [00:12:44](#)
قال له بالله من انت؟ الذي نجاني الله به قال له انا رسول ام من يجيب المضطر اذا دعاه انا ملك من السماء الرابعة لما قلت الدعاء
قاله ثلاث مرات. لما قلته في المرة الاولى ضجت السماء بما فيها - [00:13:15](#)
هل تظن ان المؤمن امره عادي وانه يتعامل مع مسائل حسية فقط اتظن ان هذا الكون ليس فيه اله يدبره ويسير امره اتعتقد ان الله
يعجزه شيء لماذا لا تدعوا الله؟ اتظن ان الله لا يمكن ان ينصرك؟ وبالتالي - [00:13:37](#)
من رضي بالله ربا قال وبالاسلام ديننا وبالاسلام دينا من عاش باخلاق الاسلام وادابه ومكارمه واخلاقه عاش سعيدا. لانه اولا لا يعرف
الى الانانية سبيل. يحسن الى الجميع قلق المحيا - [00:13:59](#)
سمح النفس هادئة الطبع جميل المعشر دمت الخلق يحسن الى الذين يسيئون اليه. وهذا مصدر سعادة. ان من اكبر اسباب السعادة
الذين يسيئون اليك. فلو انك احسنت اليهم لشعرت بالسعادة الغامرة ولادركت احساس الامن والطمأنينة الحقيقية ولادركت حلاوة
الايمان - [00:14:20](#)
اولم يقل صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين ثلاثا من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء اخاه. لا يحبه الا في الله. تخيل حبك للآخرين في الله مصدر من مصادر السعادة - [00:14:47](#)
السعادة حلاوة الايمان. ادراك حلاوة الايمان وذوق طعمه الذي نفقده جميعا او معظمنا الا من رحم ربنا منا هو الذي يدرك حلاوة
الايمان. مع هذه الحياة التي هي في جملتها صاخبة في كل شيء - [00:15:12](#)
الحياة كلها من حولنا صاخبة مشغوليات الناس تلقاهم دارين هو في ناس ما عارفين جايين ليه حتى واحد يقول لك والله يا شيخنا
والله ما قادر احك راسي يعني نشوف المشغولية يقول لك والله والله ما قادر احك راسي. ليه فشلوا؟ ان شاء الله بعد ما لقبت لك
حاجة كويسة - [00:15:33](#)
ان شاء الله بعد ده كسبتها وبعد التجار يقول لك ما في سيول الايام دي؟ اي زول. يقول لك والله يا مولانا ما في سيولة. والله
السيولة واقفة. السوق دا وقف يقول لك عجب كدا - [00:15:57](#)
ولك والله القروش فيه لكن ما في سيولة. عندنا لكن ما في سيولة وهكذا تخيلوا جميعنا ده وقف الزيادة دي لانه ما في سيولة والله
كل يوم بجد الزيادة واقفة لانها شايفينها كم حاسة واقفة كده - [00:16:10](#)
اي زول تقول له يا اخي ساعدنا. يقول لك والله كويس لكن بس ما في سيولة مآكل شارب واي حاجة لكن بس في الجامع ما في
سيولة اكلمك بجد والله. في ناس - [00:16:28](#)
يرى الواحد بعد ما فسيولا لكن مصاريفه الشخصية بيحجب لها سيولة من ما في والجامع واقف الزيادة دي واقفة لانه ما في سيولة
وهكذا الغني يتضجر يقول ما في سيولة. والفقير ده اصلا فقران وتعبان وروحه ماردة - [00:16:41](#)
الناس دي المرتاح منه. المرتاح المؤمن ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وحبك للآخرين مصدر اسعاد وان يحب المرء اخاه.
لا يحبه الا في الله. وان يرضى بالاسلام ديننا يقينا انه الدين الحق. وان تعرضت الامة - [00:17:00](#)
لهزائم متلاحقة ولكن الدين هو الدين الحق. ان يكره ان يرجع في الكفر الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يرجع ان يقذف في النار
العالم الاسلامي ده كان احتلوه شبر شبر - [00:17:23](#)
منيح بدنا نغير رأينا في الدين ده. الاسلام ده هو الحق. لكن المسلمين باطل. الاسلام ما يمكن يكون باطل. المسلمين على باطل. يشكو
العالم الاسلامي من ظلم امريكا وانا اسأل سؤال ما في زول قاعد يسأله قبل كدا - [00:17:43](#)
لانه حار امريكا ظالمة ولن يرفع ظلم امريكا الا بعد ان نرفع الظلم من بعضنا. امريكا ظالمة. هل نحن ما ظالمين وكذلك نولي بعض

الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. وما من ظالم الا سيبلى باظلم - 00:18:00

هل في ظلم بين الناس؟ هل رفعنا الظلم بينا خل امريكا. امريكا خليها. انت جاري على امريكا ما لك؟ والنساء العراقيات المساكين

اللي اللي اغتصبوا اللي اغتصبوا مساكين عالم ملتهى - 00:18:23

المعتصم سير من بغداد ايام ان كانت بغداد بغداد ايهم ان كان في الامة حاكم ويوم ان كان في الامة جنود وعلماء يخافون الله. سير

المعتصم جيشا من بغداد الى - 00:18:40

ساعة مرورية في بلاد الروم لان روميا كشف نقاب امرأة مسلمة. كشف نقابة بس. بس الغيطة من وشها كشف النقابة حصل البنات كلها

هي كاشفة زاته على النقاب بس زاته؟ وحصله قال لك في واحد جندي امريكي كشف غطاء مرة. وهو يكشف ليزاته - 00:18:57

سير المعتصم جيشا وهزم امة كاملة واسرهم واوقفهم صفا. الروم وجاء بالمرأة الحرة واوقفها بينهم لتخرج الذي فعل بها هذا. مرة

واحدة الشيعة جيش المهدي اغتصبوا امرأتين عراقيتين والله يا اخوانا صدام ده كان ماسك بلا تقيل خلاص. الشيعة دي البلاء. والله انا

مبسوط. عشان الناس يعرفوا الشيعة على حقيقتهم - 00:19:21

الشيعة فيهم خير ناس يا اخي انعموا له الشيعة في العراق. في المسلمين السنة لا امريكا عملته ولا انجلترا عملته بيعزبوهن اشد

انواع التعذيب. بيعتصبوا نساء جيش المهدي قال مهدي الندى - 00:20:05

مهدي مسلط على المسلمين؟ زي مهديته مهددة. جيش المهدي قال عشان دعاة التقريب بين الشيعة والسنة يقفوا على حدهم ثاني.

يقول الشيعة والسنة واحد واحد وين؟ يختلفون من ناس بيقلوا القرآن ده مية واربعناشر سورة ستة الف وميتين شوية اية

والشيعة بيقل القرآن سبعناشر الف اية. مين القرآن ده اللي احنا مختلفين - 00:20:23

جبريل شيعي بيؤمن بالاحاديث التي رواها ابو هريرة او روتها عائشة او رواها ابو بكر الصديق او رواه عمر ابن الخطاب. كلها باطلة

لان رواه كفار وين الالتقاء مع الشيعة؟ الاسلام دين والشيعة دين اخر. دين يقوم على الفارسية - 00:20:50

دين يقوم على الفارسية والعصبية والعنصرية. اذا كان ابو لؤلؤة المجوسي المجوسي الذي ما سجد لله سجدة. الان في ايران عنده

ضريح قدر الليل وباكر. اسمه بابا شجاع مكتوب كده في الضريح ده مكتوب كده بالرخام بافضل انواع الرخام - 00:21:07

ضريح الايرانيين بيزوروه وبتبركوا به اسمه ضريح بابا شجاع ابو لؤلؤة فيروز ابو لؤلؤ الذي قتل عمر ابن الخطاب في المدينة اللي ما

سجد لله سجدة. المجوس اللي بيعبد النار ولم يدخل الاسلام مرة في ايران الان ضريح معظم - 00:21:27

وعمر ابن الخطاب يسب علانية مش على نيائك في ايران. في معرض الخرطوم في السودان خلي ده خلي ايران. حتى يعرف الناس

حقيقة الظلم. اذا كان الظلم مر وامريكا ظلمة - 00:21:48

امر على عالمنا اين العدل في حياتنا نحن؟ نحن نظلم بعضنا بعضا عادي جدا وبالتالي ان ترضى بالاسلام ديننا هو الاسلام هو دين الله

الحق الذي لا يقبل الله سواه - 00:22:06

ثم وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا. اقتداء واهتداء واستقصاء لسيرته العظيمة ان المؤمن اذا مر به ضيق في اي ناحية من

النواحي وفتح سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:27

يرتاح نفسيا. ويطمئن قلبه. لانه لن تكون حياتك ومصائبك ومعاناتك اشد من معاناة معاناة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة

وفي المدينة ولما حزب الاحزاب الاحزاب قال الله عن قلوب المؤمنين اذ - 00:22:52

بلغت القلوب الحناجر قل له ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب. قلوب الصحابة. قال وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون

وزلزلوا زلزالا شديدا الرضا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا - 00:23:12

عاتكة بنت زيد ابن عمرو ابن نفيل زوجة عمر ابن الخطاب وابنة عمه كان عمر رضي الله عنه متزوجا بها. غضب عليها مرة زعل منا

فقال لها لاسوءنك لاسوءنك قال لها بنجمك - 00:23:38

ما بخليك الليلة قال لها والله بس الليلة ما اخليك لاسوءنك يعني ادخل السوء ادخل السوء عليك قالت له شف الرضا ده الرضا ضيفه

سعادة ما بعدها سعادة اتستطيع ان تخرجني من الاسلام - 00:24:04

بعد اذ هداني الله الى الكفر قال لا. قالت ففيم تسوءني الاساءة عندها ان تخرج من الدين وتكفر. طالما هي مؤمنة ثاني اي حاجة سهلة. هسه واحد تلقاهم متضايق - [00:24:22](#)

وزهقان زي ما بيقولوا الشباب مدبرس كويس ؟ تقول لي مالك يا اخي؟ تقول والله يا اخي ظروفنا صعبة والمعاش جبارة انا مقتنع انه المعاش جبارة جبارة يعني شو كيف جبار المعيش - [00:24:41](#)

يعني بتضطر ؟ يا اخي ده عمل شريف. ما في شي. كل ميسر لما خلق له. اهم شيه ان تتعاطى مع الحياة بالرضا تكون راضي وانت تتعامل مع الحياة ومع مفرداتها. اما اذا لم تتعاطى مع الحياة بالرضا فانه الشقاء - [00:25:01](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم سينما كانوا يعملون ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. تلقاه متضايق - [00:25:20](#)

اقول لك حاجة والله في ناس عندهم اموال ومتضايقين ولك والله ما اعرف. في حاجة كدا عنده غمة يقول لك لانك ما بتصلي الفجر حاضر لو صليت الفجر حاضر ما بدك عوجة - [00:25:47](#)

لو فتحت القرآن ده بيدك عودة. تقرا القرآن لتطمئن. والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب الرضا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم والرضا بالاسلام هو مصدر السعادة والسعادة ذوق الايمان. هل تعلم - [00:26:04](#)

ان الايمان هو سكينه النفوس وهداية القلوب منار السالكين امن الخائفين ملاذ الهاربين منحة المحرومين سعادة البائسين هذا هو الايمان. الايمان الذي فقدته الامة ففقدت كل شيه فقدت بغداد وفقدت كابل - [00:26:28](#)

وفقدت قبل ذلك المعاني والقيم قبل ان تفقد الجدران والبلاد والمباني. فقدت الامة اعز ما تملك. ايمانها بالله عز وجل. ضاع الايمان على اعتاب القبور ضاع الايمان بالسحر والدجل والشعوذة - [00:26:55](#)

ضع الايمان باتيان الكهنة والعرافين ضاع الايمان واللجوء الى الله الصادق واليقين بالله سبحانه ان عنده كل شيه ايها الاحبة الايمان وحلاوته ذاق طعم الايمان ثلاثا من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. للايمان حلاوة يحس بها اهلها تتضائل كل الدنيا - [00:27:16](#)

امامهم اذا بلغ الانسان مبلغا من الايمان تضاءلت الدنيا بكل ما فيها. امامه فلا تساوي عنده شيه هل وصلنا الى هذه الدرجة من الايمان اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين. وان يتقبلنا وان يتقبل منا. وان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا - [00:27:49](#)

بنا وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:28:12](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه طعم الايمان وحلاوته في فهمك للدين ثم في تعاملك مع الحياة. وكيف ندرك طعم الايمان في حياتنا؟ ندرك طعم الايمان في حياتنا اذا نسبنا الامور التي تجري الى الله عز وجل. واليه يرجع الامر كله - [00:28:32](#)

ولله الامر من قبل ومن بعد حتى المصائب التي تقع اولاً ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت - [00:29:03](#)

ايديكم ويعفو عن كثير الامر كله بيد الله قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيه. الامر كله لله اذا المؤمن يذوق طعم الايمان مهما انقلبت المقادير - [00:29:21](#)

ومهما اختلفت حياته عند المال فاذا به يمارس اجل العبوديات وهي الشكر وعند الفقر يمارس اجل العبوديات وهي الصبر. صبر ليس معه شكوى ولا ضجر ولذلك المؤمن سعيد اذا اعطي شكر - [00:29:44](#)

واذا منع صبر واذا اذنب استغفر من مثله عجباً لامر المؤمن امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له المقادير تجري - [00:30:06](#)

والظروف تتقلب والمؤمن لا يتقلب تتقلب الحياة حوله وهو ثابت يتقلب المادة في يديه هو ثابت لا يهتز لان قلبه مع الله لما يصل المؤمن الى هذه الدرجة يحس بالطمأنينة وبالامان. يدرك معنى الايمان الحقيقي. الذي ننشده. حلاوة الايمان - [00:30:26](#)

ان تقرأ كتاب الله متدبرا اياه وان تعلم انه كتاب الله المنزل. وانها شريعة الله الخاتمة وانها الدستور الحق. الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وانه - [00:30:53](#)

وانزله كتابا مهيمنا وانه الحق الذي من عند الله اقرأوا هذا الكتاب وانت مطمئن عندها اذا دعت الامة على الكفار اجابهم في زمن موسى عليه السلام او بني من او رسول من بني اسرائيل خرج يستسقي بهم. دايرين ينزلوا المطر. خرج يستسقي بهم - [00:31:06](#) رفعوا ايديهم وما اجابهم الله قال الله لنبيه قل لقومك خرجتم الى الفلات بابدان نجسة ورفعتهم الي اكفا صفقتهم بها الدماء واخذتم بها اموال الناس يرفع يده وشايل بها حق الناس - [00:31:30](#)

وسألتوني بالسنة كذبتهم بها واتيتهم. تكذبوا وتجي ترفع تقول يا الله قال لن اعطيهم زيدان ما بيدون. الابدان نجسة والاكف والسخانة حتى ولو كان نظيفة مغسلة بديتول برضه وسخانة وسخانة لانك اكل تبیه حق الناس. وظلمت بها الناس - [00:31:51](#) وضربت بها الناس واذيت بها الناس اني يستجاب لهم لما نصدق مع الله عز وجل والله ثم والله مشكلة الامة الاسلامية في الايمان. امريكا اصله زول ما بخاف منه امريكا ما حيكونوا اكثر من هولاءكوتاري وما كان عندهم من القوة في ذلك العصر. لن تكون امريكا اقوى من فرعون - [00:32:19](#)

الم تر كيف فعل ربك بعاد لرمضات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد كان اكثر من امريكا يعني؟ واكثرها فيها الفساد. امريكا اكثر منه؟ فصب عليهم ربك صوت عذاب - [00:32:49](#) لله مواعيد ومواقيت. لكن اين نحن من دين الله؟ اين نحن من شرع الله؟ حتى ندرك طعم الايمان. الحسن البصري كان رجلا زاهدا وعالما جليلا قالوا له الناس سمته سميت الصالحين. زعلان - [00:33:06](#)

الامور تتقلب وهو اصلا بيبكون زعلان. بس تلقاه مبسوط دايم. سألوه عن مصدر سعادته وعن مصدر الزهده وعبادته قال لهم علمت ان الله تكفل برزقي فاطمئننت. الله ما بياكلوا زول. الرزق اللي دا بياكله زول. ما تنزعزع - [00:33:28](#) مزحزح عبادك؟ نحمد الله على الشر عندك. علمت ان رزقي ان الله تكفل برزقي فلا يأكله غيري فاطمئننت وعلمت ان الله مطلع علي ودي اهم حاجة قال الله مطلع عليه. قال فاستقمت - [00:33:52](#)

وعلمت ان عملي لا يعمله غيري فاجتهدت عمك زول بيعملوا لك ما في تعملوا بنات ما عملت خلاص يعني اصلي لك ولا دارسهم لك. تعمل لرقبتك برك وعلمت ان عملي لا يعمله غيري فاجتهدت - [00:34:18](#) وعلمت ان الموت مصيري فاستعدته يستعد للموت ثاني بالجوع. ادوني دي كلها كانت قلبت تحت هو ما عنده شغلة. مبسوط ما عنده شغلة كثيرة ما عنده عوجة واي حاجة بعيدة من دينه هو مبسوط جدا. يقول الحمد لله. حاجة بعيدة من الدين الحمد لله. نسال الله ان يبتلينا في ديننا بس بقول - [00:34:37](#)

ايها الاحبة ان الذي عند البلاء يضج وعند المصيبة يشتكي ما عرف المبتلي ما عرف الابتلاء منه. لو عرف انه البلاء ده من ربنا بيعلم انه ربنا ما قادر يزلمه. عشان كده بيطمن. احنا مشكلتنا لما يجينا البلاء ما بناكل من ربنا - [00:35:00](#) من علم ان البلاء من الله رضي بالمبتلي قبل ان يرضى بالبلاء لانك قلت رضيت بالله ربا ورضاك به ربا ان ترضى بتصريفه وباقداره فيك وان تعلم شوف السعادة دي ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:35:22](#)

وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك يا سلام ده المؤمن لما يقرأ الحديس ده مش ساكت اتأكد فعلا انه ما اصابك لم يكن ليخطئك. وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - [00:35:43](#) امنعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم بيطمن أسأل الله جل وعلا - [00:36:00](#)

ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم اجعل اجتماعنا - [00:36:16](#) اجتماع مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا بيننا ولا معنا شقيا ولا محروما ولا مطرود من رحمتك يا ارحم

الراحمين وبيا اكرم الاكرمين. اللهم وفقنا لما تحبه وترضى. اللهم وفقنا لما تحبه وترضى. اللهم انا نسألك العفاف والغنى والتقى يا رب العالمين - [00:36:36](#)

اللهم انا نسألك العفاف والغنى والتقى يا رب العالمين. اللهم انا نسألك العفاف والغنى والتقى يا رب العالمين. اللهم لا تعذبنا وانت راحم اللهم اللهم يا قيوم السماوات والارضين يا فارح الهم وبيا كاشف الهم وبيا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا - [00:36:56](#) والاخرة ورحيمهما يا مزيل النقم وبيا مسبغ النعم. اللهم اجب دعاءنا اللهم اجب دعاءنا اللهم اجب دعائنا اللهم ثم اجب دعاءنا يا رب العالمين. اللهم اللهم ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. اللهم صرف قلوبنا الى طاعتك يا رب العالمين - [00:37:16](#) اللهم لا تجعل بيننا وبين ارزاقنا احدا من خلقك يذلنا. اللهم لا تجعل بيننا وبين ارزاقنا احدا من خلقك يذلنا يا رحمن الدنيا والاخرة ورحمهما ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك. صلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:36](#)